

الفرقة : الأولي
المقرر: علم السياسة
د عربي الطوخي

التنشئة السياسية

أولاً: مفهوم التنشئة السياسية

- التنشئة بمفهومها البسيط : هي عملية تحويل مادة إنسانية أولية
- إلى كائنات ثم تلقينها أصول السلوك و التفكير في مختلف العلاقات
- مواقف الحياة . كما أنها أداه تنتقل من خلالها أنماط التفكير و
- الإحساس و السلوك إلى الأجيال الصاعدة خلال فترة زمنية عن
- طريق الأفراد الناضجين .

التنشئة السياسية هي العملية التي يتم من خلالها نقل القيم و المعتقدات و الميول السياسية إلى الأجيال اللاحقة . و تبدأ هذه العملية في عمر مبكر و تستمر طوال الحياة عن طريق مؤسسات الأسرة و المدرسة و المؤسسة الدينية و جماعات العمل و الحزب السياسي .

تعريف التنشئة السياسية: هي عملية يتم بموجبها تعليم و تلقين و إكساب الأطفال القيم و المعايير و التوجيهات السياسية و الهوية الثقافية السائدة في المجتمع مما يضمن بقائها و استمرارها ، عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة ، بما يمكنهم من الفهم و الارتباط و التكيف مع الآخرين و المشاركة في الحياة المتقدمة في المجتمع وفقا لأيدولوجية المجتمع .

● **ثانيا : التنشئة السياسية وبعض المفاهيم السياسية الأخرى .**

● هناك مجموعة من المفاهيم السياسية ذات صلة بمفهوم التنشئة السياسية مثل مفهوم الثقافة السياسية ، الوعي السياسي ، المشاركة السياسية ، و سوف نتناول كل مفهوم علي حدي ، فيما يلي :-

1- مفهوم الثقافة السياسية :-

استخدمت كلمة (الثقافة) في مفردات اللغات المختلفة منذ أزمان بعيدة ، و قد أريد بها معاني متعددة ، و لكن هذه المفردة لم تلبث أن أصبحت مصطلحا علميا يحمل معني محددًا ، رغم أن الناس مازال يستخدمونه في أكثر الأحيان و في كل مكان بغير معناه العلمي ، و في أواسط القرن التاسع عشر ادخل علماء دراسة الإنسان كلمة (ثقافة) ضمن القاموس العلمي ، ووضعا تعريفات عديدة لها ، و انتبهوا لي ((وصفها بأنها جملة الإنجازات الإنسانية)) و قد انتفع من هذا المفهوم و استعان به اغلب علوم الإنسانية في تحليلها للظواهر في المجتمع لما ينطوي عليه من سعة تشمل المجتمع و مؤسساته و نظمه و علاقاته و مشكلاته ، إضافة إلي شموله الفرد و دوافعه و قيمه و عاداته و ما إلي ذلك من عناصر شخصيته حيث أن الشخصية تمثل الجانب الفردي من ثقافة المجتمع .

● و تعتبر الثقافة السياسية جزءا من الثقافة العامة فهي الجزء السياسي من ثقافة المجتمع و الثقافة العامة لها تأثير كبير علي الثقافة السياسية ، حيث أن الثقافة السياسية تكتسب مقوماتها و يتحدد طابعها من خلال الثقافة العامة للمجتمع .

● و للثقافة السياسية تعريفات كثيرة ، إذ تعرف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية الثقافة السياسية بأنها مجموعة الاتجاهات و المعتقدات و المشاعر التي تعطي معني و نظاما للعملية السياسية ، كما تقدم مجموعة من القواعد السياسية و الاجتماعية المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي .

- **الثقافة السياسية** هي مجموعة أنماط السلوك و الاتجاهات و المعتقدات السياسية لأي جماعة إنسانية ، و تنتقل من جيل إلى جيل و هي قابلة للتعديل طبقا للظروف المختلفة التي تحيط بتلك الجماعة .
- و تتكون عناصر الثقافة السياسية من :

- -التوجهات الخاصة بحل المشكلات ، هل هي عقلانية أم براجماتيه ؟

- -التوجهات نحو السلوك الجماعي ، هل هي تعاونيه أم سلبيه ؟

- -التوجهات نحو النسق السياسي ، هل تتميز بالولاء أم أنها تتسم باللامبالاة ؟

- -التوجهات نحو الأشخاص الآخرين ، هل تتسم بالثقة أم يغلب عليها الشك ؟

● 2- الوعي السياسي :-

● **الوعي السياسي :** مجموع الأفكار و المعلومات التي لدي الفرد و التي تتعلق بمجتمعه أو بالمجتمع الخارجي ، و تدور حول الموضوعات السياسية المختلفة ، و أن هذه المعلومات و المعارف تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة .

● **يمكن تحديد مستويات الوعي في الفئات التالية :-**

● **1- المستوي النظري :** و يقصد به مستوي الأفكار و الأيديولوجيات التي يحويها موضوع الوعي من قيم ثقافية ، و معايير و عواطف

● ، و يمر المستوي النظري من الوعي السياسي بثلاث مراحل :-

● مرحلة الانضمام السياسي

● مرحلة الاهتمام السياسي

● مرحلة المعرفة و الإدراك

● 2- مستوي الممارس :- و هي مرحلة يصبح فيها وعي

الفرد قادرا علي المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة

● 3- السياسية :- يحتل مفهوم المشاركة السياسية مكانة بارزه

لدي كل علماء السياسة و الاجتماع السياسي ، و علم النفس

السياسي ، و غيرها

● تعريف المشاركة السياسية :

- هي نشاط سياسي يساعد الفرد علي أن يلعب دورا في السياسية في المجتمع .
- هي عملية اختيارية تطوعيه واعية من قبل الأفراد بهدف وضع الأهداف العامة للمجتمع و حقهم في اختيار حكاهم و المساهمة في وضع السياسات و القرارات التي يصدرونها .
- تتم عملية المشاركة في صور متعددة بدءا من الاهتمام بأمور المجتمع و المعرفة السياسية و العضوية و الترشيح و التصويت .